السنة الاولى — بأسم العرب نحيا وبأسمهم نموت — العدد ١٦

الإخاء العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً



طول كرم « فلسطين » في ١٧ صفر سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ٥ ايلول سنة ١٩٢٥ « م »

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي الجديد

يا صاحب الفخامة !

لقد كان من دواعي سرورنا بتعيين فخامتكم لهذا المنصب السامي في هذا القسم من البلاد العربية، كونكم من رجال الجندية، ورجل الجندية ان لم يكن له ما يميزه على رجل السياسة الا انه صريح وذاك موارب وصادق وذاك كاذب، لكفى بهما ميزتان جليلتان تفتحان له ابواب القلوب المخلصة المغلقة.

ولذا فنحن اعتماداً على جنديتك ونبالتك نصارحك بأن هذه الامة العربية الفلسطينية اعتماداً على حقها الطبيعي في الحياه الحرة، تلك الحياة التي عبر عنها بأجلى بيان ثاني الخلفاء الراشدين «رضه» اذ قال لأحد عماله على البلدان مؤنباً متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً واستناداً الى عهود قطعت لنا ابان الحرب من الحلفاء جميعاً حملتنا على ان نشتري الحياة الحرة مجدداً بدمائنا واموالنا ونرى ان لنا الحق وكل الحق ان نعيش في هذه البلاد العزيزة علينا احراراً بلا سيطرة وبلا رقابة وبلا شريك مغتصب فيها ايضاً . . .

على ان السياسة الغاشمة، والسياسة لا قلب لها، ابت علينا كل هذه الحقوق ولم تكتف بانكار جميلنا، وعهودها، ولا بسلبنا حق الحياة المجيدة التي هي من حق كل من طلعت عليه الشمس باعلانها علينا انتداب معناه الحقيقي الاستعمار والاستعباد، على رأي الامير شكيب ارسلان، بل زادت على ذلك هبتها بلادنا لشعب غريب هاجمه التاريخ وطاردته الشعوب لأنه اذنب الى التاريخ واساء الى الشعوب كلها على قوتها حتى مقتته وكرهته، وهكذا فان بريطانيا العظمى لم ترحم ضعفنا وتبرعت بأنقاذه وإيوائه على حسابنا وفي بلادنا فنكبتنا بجعل بلادنا وطنه القومي واخذت تجمع شتاته من كل صقع وتقذفنا بها «بالجملة» حتى ضقنا ذرعاً في الامر واخذنا نشعر باقترابنا من هاوية سحيقة تفغر فاها لابتلاعنا ودفننا في بطنها الى الأبد . . .

يا فخامة اللورد !

نحن على تمام اليقين انه ليس في وسعك ان تلغي انتداب دولتك عنا ولا ان تمحو تصريح بلفور عن اعناقنا، ولذا فنحن لا نكلفك بكلا هذين الامرين، ولا بأحدهما، ولكننا نريد ان نتظلم اليك من امر لا يتجاوز رفعه عنا حدود صلاحيتك، ذلك اننا ندفع الى الجلاء عن ديارنا دفعاً، فاذا انت ناصرتنا وابعدتنا عن تلك الهاوية فلا تكون قد اتيت ما تؤاخذ عليه لان اقطاب حكومة جلالة الملك صرحوا مراراً بأنهم لا يريدون، ولا يتسامحون باجلاء الشعب العربي عن دياره.

لنسلم جدلاً ان بريطانيا العظمى قد تصرفت تصرفاً محموداً بأخلافها الوعود ونقضها العهود المقطوعة لهذا الشعب بحياة حرة، ولنسلم — رغم انفنا — اننا شعب بربري قاصر يحتاج الى الوصاية عليه، فهل ترى فخامتكم ان في امكان الوحي الشريف ان يتسامح بسلب حياة الموصى عليه بينا هو يرى ذلك بعينيه ويبارك بقلبه ؟

اللهم لا . واذا كان ذلك كذلك فان دولتك الوصية علينا تتصرف تصرفاً غير شريف بتسامحها بسحقنا، وبوقوفها موقف المتفرج، بل المساعد، امام نكبتنا !!!

ان سلفك الراحل يا ذا الفخامة وزمرة الاعوان التي احاطت به ولا يزال معظمها يحيط بك، كان من اسمى غاياتهم التي سعوا اليها اجلاء الشعب العربي عن بلاده بجعل اراضيه تنتقل بشتى الوسائط الى ايدي اخصامه، ومعلوم انه لا وطن بلا ارض، فاذا انتقلت اراضينا الى ايدي اخصامنا فكيف نستطيع البقاء في هذه الديار؟ واذا جلونا عنها فأية جريمة ترتكب بريطانيا العظمى امام الله والتاريخ ?? . .

قد تتساءل يا فخامة المندوب عن معنى هذا، وتقول « وانا مالي » ان الذنب ذنبكم حيث تبيعون اراضيكم ولكن على فخامة المندوب ان لا ينسى بأن بيع الاراضي هو في الغالب ثمرة من ثمار تعهد بريطانيا العظمى بوضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تسهل انشاء الوطن القومي اليهودي، وعلاوة على ذلك فلنسلم جدلاً بأن الطمع وحده هو الذي يدفعنا الى بيع اراضينا، ومثل هذا الطمع مقروناً بالجنون طبعاً فلم لا يحظر الوصي على الموصى عليه التصرف باموالة حتى يبلغ سن الرشد وكيف يتفق مع شروط الوصاية جعل الموصى عليه يتصرف بأمواله كما يشاء ما دام لا يزال قاصراً، ودليل قصارته انكم لا تزالون اوصياء عليه ?? . .

على انه ليس من ريب يا صاحب الفخامة في ان تصرفات الحكومة التي رأستموها مجدداً وكان يرأسها غيركم هي الدافع الاولي لهذه النكبة التي يصاب بها الشعب العربي، فهي قد ضيقت الخناق على الفلاح صاحب الارض وارهقته بأحمال الضرائب ليعجز عن استثمار ارضه فيبيعها بينا هي تركت لغيره من الطبقات الاخرى الحبل على الغارب لأمرين: لان اكثرهم من اليهود، ولأن التضييق عليهم بالضرائب لا يأتي بنتيجة صالحة مباشرة لبناء الوطن القومي اليهودي، لان الوطن يبنى على الارض، والارض في حوزة الفلاح فيجب التضييق عليه الى ان يتذمر منها فيلقيها في حوزة اول طالب يتقدم اليه، وبطبيعة الحال ان هذا الطالب سيكون يهودياً . . .

وعلى فرض ان علاقتكم بنا هي علاقة الحاكم بالمحكوم فان الحاكم العادل لا يسمح بانقراض محكومه، وعليه فان في استطاعتكم ان تحولوا بيننا وبين الانقراض بسن قانون يقضي على اصحاب الاراضي ان لا يبيعوا من اراضيهم الا ما زاد عن حاجتهم، ويمكن تعيين نسبة الحاجة في احدى مواد القانون كأن لا يستطيع من ليس لديه اكثر من مئة وخمسين دونماً من الارض مثلاً ان يبيع شيئاً منها، وهذا المقدار من الاراضي الزراعية بالكاد يكفي لأعاشة عائلة من عائلات فلسطين التي تتألف في غالب الاحيان من عشرة اشخاص على الاقل.

فاذا اصدر مثل هذا القانون واتبع بنظرة رحمة الى الفلاح بتخفيف الضرائب عنه ومساواته بغيره من الطبقات الاخرى التي تربح كثيراً ولا تدفع شيئاً، فانكم تنقذون امة من الفناء، ولا يكون اصداره امراً جديداً فقد سبقتكم اليه الحكومة المصرية بسنها قانون الخمسة افدنة، تكونون قد انفذتم رغبات رجال دولتكم الذين صرحوا مراراً، كما قلنا، بأنهم لا يتسامحون باجلاء الشعب العربي عن دياره، وفوق هذا وذاك تكونون قد انقذتم امة بريئة من الهلاك ووهبتم لها الحياة، وانا لننتظر ان لا يكون سن مثل هذا القانون عزيزاً على مثل فخامة فيلد مارشال لورد بلومر.

شطحات قلم

معاهدة الجزيرة . . .

حرب المغرب الاقصى معروف امرها وامر ذلك الشهاب السماوي الذي اوقد جذوتها دفاعاً عن بلاده، واعني به الامير عبد الكريم، فقد جعل اسبانيا هناك احدوثة الدهر، واخذ مؤخراً يلقي على فرنسا دروساً في الرقص على الطريقة المغربية !!! ومع ان الشعبان الاسباني والافرنسي قد اكتفيا بما نالهما وابديا رغبتهما في الاعتراف باستقلال عبد الكريم، فان حكومتيهما لا يكاد يحدثهما محدث عن وجوب الاعتراف باستقلال الريف ووضع حد لتلك الحرب الضروس الا اجابتا بقولهما « ان استقلال الريف يناقض معاهدة الجزيرة . . . »

اما معاهدة « الجزيرة » هذه فهي مؤامرة دبرتها دول اوربا واقتسمت بمقتضاها السيطرة والنفوذ في المغرب الاقصى، ولكن فرنسا واسبانيا وقعتا في الفخ لوحدهما، فعليهما الغرم ولدول اوربا التي تستفيد من مؤامرة الجزيرة الغنم . .

لذلك اقترح ما يأتي :

١ — ان تضع الحرب اوزارها في المغرب الاقصى

٢ — ان تعترف فرنسا واسبانيا باستقلال الريف المناقض لمعاهدة الجزيرة

واذا ما عوتبتا على ذلك ممن يستفيدون من معاهدة الجزيرة فلتقولا للعاتبين : « ايشته ميدان !!! »

كذلك يقول ابن الترك لمعاذله على الاحجام عن امر لا طاقة له به !!!

« طفيلي »

***

الشرق العربي

الحالة العمومية والآمال الضائعة

١

يجد الانسان في نفسه دائماً ميلاً طبيعياً للشخوص الى محلات مختلفة ترويحاً للنفس آناً وانتجاعاً للصحة حيناً وللوقوف على ما يدور في تلك البلاد التي يقصدها من المناورات السياسية — اذا كان ممن يشتغلون في السياسة — ويهم العربي بنوع خاص ارتياد وتفقد المناطق العربية التي يعقد على رقيها ونهوضها الآمال الكبار وينظر اليها كنواة صالحة لتشاد عليها دعائم استقلاله المفقود وحريته التي لا يزال ينديها.

أتيح لي في المدة الاخيرة ان ارتاد بنفسي تلك المنطقة العربية الصغيرة التي يعلق عليها الفلسطينيون والسوريون آمالهم فيما لو قدر لجواد حظ فلسطين السياسي ان يكبو او لآمالها الوطنية ان تعثر، تلك المنطقة التي تدعوها السياسة اليوم منطقة « شرقي الاردن » والتي يرأسها سمو الامير عبد الله المعظم ويدير حكومتها فخامة الركابي باشا. وقد كانت هذه المنطقة ولم تزل، رغم صغرها مسرحاً تمثل عليه الادوار المختلفة من قبل اشخاص جبلوا على الاثرة وحب الذات وهما العاملان اللذان كانا السبب الاولي في انهيار صرح تلك الآمال.

هؤلاء الاشخاص هم الذين كان في امكانهم اذ كانوا يقبضون على زمام الحكم ويديرون دفة الامور ان يسيروا بهذه المنطقة الفتية في طريق السعادة والهناء. ولا نريد الآن سرد الحوادث الماضية التي يعرفها كل مطلع على احوال تلك البلاد، ولكن يهمنا كما يهم كل عربي الاطلاع على ما يدور في تلك المنطقة من الامور السرية

كل منا قرأ شيئاً عن الحالة الحاضرة في شرقي الاردن مما كتبه كثير من زوار تلك المنطقة الذين تباينت آراؤهم واختلفت معتقداتهم في الحالة الراهنة، وقد رماهم الكثيرون بضعف البصيرة والانحياز الى جانب دون آخر. اما نحن فلا يهمنا الا المجاهرة بالحقيقة مهما كانت مرة، والحوادث التي سنذكرها ونستشهد بها هي الحقيقة بعينها استقصيناها من مصادر وثيقة لا ينكرها الا كل مكابر.

يتبع «سعيد»

***

طلب عفو

رفع عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية لفخامة المندوب السامي العريضة الآتية:

فخامة المندوب السامي لفلسطين

في غياهب السجون في هذه البلاد المقدسة عدد كبير من شبان البلاد الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية قبل اعلان الحكم المدني وبعده فلم تستأنف احكامهم اما لعدم وجود محاكم الاستئناف عند صدور الحكم وذلك قبل الحكم او لعدم تمكن المحكوم عليهم من الاستئناف لكونها احكاماً عسكرية، وقد كان تصرفهم في السجن طول هذه المدة دليلاً واضحاً على سلامة طباعهم الغريزية او على ان مدة سجنهم كانت كافية لاصلاح ما فسد في نفوسهم. وربما كان الكثيرون من هؤلاء ابرياء تظهر براءتهم لو استأنفوا احكامهم فأخذت محاكماتهم حدودها القانونية التامة.

فلهذا وحيث انه كان من المعتاد ان تشمل الرحمة والرأفة امثال هؤلاء الشبان في مثل هذه الفرصة التي نحن فيها وهي توليكم زمام الحكم في فلسطين نرجو ونأمل باسم هذه الامة العربية الفلسطينية ان تنظروا في هذه المسأله بعين العطف وتصدروا عفواً عمن كانوا في هذه الحالات من المسجونين وعن غيرهم ممن تصرح العوائد المتبعة النظر في امر العفو عنهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

القدس في ٢٩ آب ٩٢٥

رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني
موسى كاظم الحسيني

***

استقالة الركابي باشا

جاء في المقطم لمراسله في القدس ان اخبار شرقي الاردن تؤكد انه بات في حكم المقرر ان يستقيل دولة الركابي باشا رئيس حكومة شرقي الادن من منصبه بعد ظهور مسألة غور ابي عبيدة

الى ان قال:

ويقال ان حسن خالد باشا ابو الهدى هو الذي سيتولى تأليف الحكومة الجديدة

***

أثو[illegible]زية أم قضية سورية ؟؟

تطور الثورة في جبل الدروز — الايقاع بحزب الشعب السوري — القبض على احرار السوريين — ملاحظات اجمالية

لقد تطورت الثورة الدرزية مؤخراً تطوراً يستلفت الانظار، فهي بعد ان كانت ثورة محلية لا تتعدى حدود جبل بني معروف تنحصر اسبابها الظاهرة في امور تعد تافهة في حدذاتها رأيناها تمتد ويندلع لهيبها فتغدو ثورة سورية عامة، ان لم تشترك سوريا بها مباشرة حتى الآن ولم تهرع الى السلاح عن بكرة ابيها، فذلك لان مركزها غير مركز الجبل، ولان الوقت لم يحن تماماً بعد، ولكن هذا لا يمنع كون سوريا تشترك مع الدروز واقعياً، ولكن بصورة غير مباشرة؛ وهب ان سوريا لا تشترك مع الثوار الا بتمني النصر لهم واقامة الصلوات لاجلهم والعطف عليهم في الداخل وفي الخارج وعدم مد يد المعونة لاخصامهم في حربهم معهم، ووضع العراقيل في سبيلهم لكفى به اشتراك له تأثيره وله وقعه...

لقد كنا واخواننا الدروز نستظل قبل الحرب بعلم واحد هو العلم العثماني ولقد طالما ثار الدروز على ذلك العلم قبل الحرب، وكانت الدولة العثمانية في كل ثورة لبني معروف تجد بين السوريين من ينصرها ويسير الى محاربتهم لاجلها لأنه لم تكن هنالك قضية سورية اساسها اللاطائفية، بل كانت هنالك دولة الخلافة التي كانت مسألة شق عصا الطاعة عليها محصورة في بعض الادمغة النيرة وضمن نطاق ضيق لا تتعداه ولكن فرنسا لا يمكنها ان تحلم بمساعدة السوريين على قتال السوريين بعد ان اصبحت هنالك هذه القضية السورية التي تريد فرنسا وتحاول ان تفرضها وتميت اثرها، ولو لم تكن تلك القضية موجودة ايضاً لما كان لفرنسا ان تدعو سوريا لمحاربة الدروز لان فرنسا لم تحتل من سوريا الا المباني والاراضي اما القلوب فلم تحاول فتحها، وما زالت هذه في حرز حريز من ان تصل اليها يد الاحتلال عن طريق السيف والمدفع.

...

عندما سمحت فرنسا بتشكيل الاحزاب السياسية في البلاد ظهر لعالم الوجود في دمشق حزب الشعب الذي ترأسه الدكتور شهبندر الزعيم السوري المعروف فانضم اليه خيرة رجالها، وسرعان ما توسع نطاقه فضم اليه خيرة رجال البلدان السورية، وتشكلت له الفروع في كل انحاء البلاد فأخذ يحرج موقف المستعمرين ضمن النطاق الذي ضرب له، فلم يرق ذلك للسلطة المحتلة واغتنمت اول فرصة للايقاع به ففعلت ذلك اثر ثورة الجبل واعلنت رسمياً ان حزب الشعب قد انضم الى الثورة الدرزية واعتقلت من اعضائه من اعتقلت وفر منهم من فر ممن علموا بالامر قبل وقوعه واخذت ترسل المعتقلين افواجاً الى ارواد والحسجه وغيرهما من المنافي.

جرى كل هذا بدون ان تحاكم المنفيين وبدون ان تظهر بواسطة محكمة ما الاوراق التي تثبت انضمام حزب الشعب الى الثورة فكان هذا العمل احد اعمال كثيرة تدل على جهل السياسة المتبعة في سوريا والتي تنتج دائماً عكس المطلوب منها فأخذ الناس يغادرون دمشق وينضمون افراداً وجماعات الى الثورة، وكان من نتائج هذا الضغط ان وصل الى الجبل الثائر فتية وجدوا في انفسهم المقدرة على اعلان الحكومة العربية السورية وجعل عاصمتها السويداء موقتاً — على ما جاء في منشور اخير لسلطان باشا الاطرش —

...

قد تقضي السلطة الفرنسوية اخيراً على هذه الثورة وقد تحتل الجبل ثانياً، ولكن هذا لا يشرفها فيما لو حصل حيث تكون الاموال التي بعثرت والارواح التي ازهقت والدماء التي اهرقت قد ذهبت نتيجة جهل فاضح ارتكبته السياسة الافرنسية بحرصها على عجرفتها التي ارتكبت بشخص الجنرال سراي عند ما روجع في مسألة الكابتين كاربييه حاكم الجبل الذي وقعت الثورة من اجله، وقد تعجز السلطة عن اختراق الجبل فيظل شجى في حلق انتدابها يتربص به الدوائر، وفي هذا ما فيه من الضحايا المالية والجسدية التي ستذهب في سبيله مما لا يسر بوجه من الوجوه العائلات الفرنسوية التي تتحول رويداً رويداً وتعتنق المبادئ الاشتراكية لتضع حداً للصوصية الاستعمار التي ترتكب باسمها، وقد يوفق الله القائمين بالثورة الى طرد المستعمرين من سوريا فتتخذ القضية السورية شكلاً جديداً، اذا لم يكن من نتائجه الا ان ينتقل الانتداب على سوريا من يد فرنسا « المتمدنة » الى يد دولة جبل الدروز «المتوحشة» لكانت نتيجة يصلي لها السوريون شكراً لأنهم على الاقل ينتقلون من معاناة سيطرة التوحش المقنع بقناع المدنية الى سيطرة التوحش السافر الطبيعي وفضلاً عن ذلك فانهم اذا ما عانوا ذلك فتكون معاناتهم له عن يد اناس من اقربائهم، وفي هذه الحالة يكون الاقربون اولى بالمعروف.

***

فلسطين تنتصر للدروز

ارسلت اللجنة التنفيذية العربية في اول هذا الشهر لفخامة الجنرال سراي المفوض السامي على سوريا الكتاب الآتي:

ان ما يقوم به جبل الدروز اليوم لم يكن سوى نتيجة مباشرة للضغط المستمر وخنق الروح الوطنية التي يجب على الحكومة المنتدبة ان ترفعها الى ابعد شأو ممكن تطبيقاً للمادة ٢٢ من عهد عصبة الامم الذي صدقت عليه دولة فرنسا في طليعة الدول العظمى.

فاذا قام جبل الدروز ينشد تقرير مصيره بالسيف فذلك لأن الدولة المنتدبة التي اتخذت مبدأ حرية تقرير المصير قانوناً عاماً لها في اواخر الحرب الكونية لم تنله ذلك الحق سلماً بل اتخذت جميع الوسائط المهلكة لاماتة الفكرة القومية فيه خوفاً من مطالبته لها بحقوقه هذه. وان الفظائع المريعة التي يرتكبها الجنود الافرنسيون بدباباتهم وطياراتهم بالقائهم القنابل على القرى في ذلك الجبل لتحصد هامات الرجال والنساء والشيوخ والاطفال بدون تمييز او رحمة قد اكسبت ذلك الجبل الباسل عطف عموم امم الشرق المستفظعة لهذه الاعمال الماقتة لروح هذا الاستبداد

ولقد استولى الاستياء العام على سكان هذه البلاد المقدسة اذ علموا ان حكومة فخامتكم قد اتخذت فوق هذا تقدم جيوش جبل الدروز للاستيلاء

على دمشق وسيلة للايقاع بنخبة رجال سوريا المخلصين الذين لا ذنب لهم الا ايمانهم بالمبدأ الصحيح الذي وضعته لنا دول التحالف الاوربي وصادقت عليه عصبة الامم وهو حرية تقرير المصير ويطالبون بذلك بالطرق السلمية القانونية

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تناشدكم بالنيابة عن عرب فلسطين الغاضبين باسم الحرية التي نشرت في القرن الماضي لواءها في العالمين ان تطلقوا سراح الذين القيتموهم في السجون لحادثة تقدم رجال الجبل على دمشق وان تتوسطوا لدى دولة فرنسا الفخيمة بأن تفسح المجال لسوريا الكبرى للتمتع بالحقوق التي اولتها اياها الحرب الكونية فترفعوا بذلك اسم فرنسا وتكسبوا قلوب ابناء هذا الشرق المتألم من مثل هذه الاعمال

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

***

مراسلات

يافا — لمراسلنا

حريق كبير

قبل ظهر يوم الاثنين الماضي شبت النار في مستودع ادوية شوخر الكائن في منتصف شارع بسترس وما لبثت ان اندلع لهيبها فالتهمت محتويات المستودع المذكور وتعدته الى ما على جانبيه وما فوقه وساعد على سريانها ما كان في المستودع الذي شبت منه النار من المواد السريعة الاشتعال، وكانت وسائط المكافحة التى ابرزتها البلدية اضعف من ان ينوه بها والاحسن ان نقول انه لم تكن وسائط مكافحة ! ولولا ان الريح كانت ساكنة في ذلك اليوم، ولولا ان اشترك في مكافحة النار رجال بوليس يافا وتل ابيب وقدوم مفرزة من العساكر الانكليزية في سرفند، ولولا مساعدة الاهالي على الهدم وحصر النار لكانت النتيجة سيئة لا يعلم مداها الا الله . وقد وقفت النار في نحو الساعة الثالثة بعد الظهر بعد ان التهمت ٧ مخازن وما فوقها من مكاتب وبيوت، وقد ذهب قربانا للنار ... كله فيما ذهب المطبعة العصرية وهي مطبعة الرصيفة «الجزيرة» ولم يسلم من ادواتها ولا من محتويات ادارة الرصيفة الا القليل . ولهذا تعطلت الرصيفة عن الصدور ريثما تجد مطبعة تطبع فيها . وقد قدرت الخسائر بعشرة آلاف جنيه . عوض الله ... المنكوبين احسن العوض ووفق المحققين ... كشف الستر عن اسباب هذا الحريق ... يقال انه مفتعل ليجد الفاعلون جزاء ... الاضرار بالناس سعياً وراء منفعة ... ية .

شاعر القطرين

يوم الاحد الماضي وصل الى الثغر حضرة الشاعر الناثر خليل بك مطران الشهير بشاعر القطرين ترويحاً للنفس ووصل معه الاستاذان خليل السكاكيني وعادل جبر . وقد كان نادي الشبيبة الارثوذكسية على علم من هذه الزيارة فدعا الناس الى حفلة خطابية اقامها في ناديه بعد ظهر يوم الاحد وقد ام باحة النادي في الوقت المعين رهط من الادباء والمتعلمين ووصل حضرة المحتفى به فقوبل بالتصفيق الحاد . ثم انبرى رئيس النادي فألقى كلمة ترحيبية، وعقبه بعض الخطباء فوفوا الشاعر الكبير حقه واظهروا صفاته واطنبوا بمديح شعره ونثره، ولما انتهوا وقف حضرة المحتفى به والقى كلمات عسجدية في الحث على الاتحاد واعقبها ببضعة ابيات من رائق شعره كان لها اجمل وقع في النفوس ثم انفرط عقد الاجتماع في النادي والتأم بعد قليل في اوتيل بركات حيث أقيمت حفلة شاي لكثير من المدعوين دامت حتى الغروب وقطعت بفكه الحديث ولذيذه

وقد دعي حضرة شاعر القطرين لزيارة طول كرم من قبل صاحب هذه الجريدة الذي كان آنئذ في يافا فلبى حضرته الدعوة وقد غادرنا صباح الخميس اليها وصحبه في سفره السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين وسافر من يافا رهط من الادباء لمشاهدة احتفاء طول كرم بشاعر القطرين .

وقد علمت ان حضرته سيذهب من طول كرم الى مصر رأساً رافقته السلامة

عيسى حزبون

ذهب بعض الناس في الفضائح الصهيونية التي اظهرناها عن شركة سجاير حزبون ان للسيد عيسى حزبون الوطني المعروف شراكة في تلك الشركة وذلك مما اثرهم جداً لاجلالهم حضرته ان ينزل في سبيل التجارة والمادة الزائلة الى مثل تلك الدرجة التي تضيع معها الكرامة، على ان الحقيقة ان السيد عيسى حزبون كان في بادئ الامر شريكا في تلك الفابركة مع ابناء عمه اصحابها الحاليين ولكنه على اثر اختلاف انفك عنهم . و يقال ان اسباب انفكاكه يعود الى مسألة السكاير الصهيونية التي نوهنا بها، وهكذا حافظ الرجل على كرامته ووطنيته اجمل محافظة .

هذا و يسرنا بهذه المناسبة ان نزف الى القراء الكرام بشرى ان السيد عيسى حزبون المومى اليه قد ابتنى فابركة التبغ في بيت دجن واستحضر لها احدث الآلات واحسنها وهو الآن يتهيأ لاقامة حفلة التدشين التي ستكون رائعة على ما علمت ولا ريب ان المواطنين سيقابلون تبغه وسكائره بصدور رحبة لما اشتهر عنه من وطنية ولان دراهمهم تذهب آنئذ لايدي عمال وطنيين سيكونون وحدهم الذين يتاح لهم الاشتغال في ذلك المعمل .

نقل ضابط نشيط

نقلت ادارة الامن العام حضرة الضابط النشيط السيد افندي كمال من يافا الى الخليل وقد كان حضرته موضع اعجاب اهل يافا بهمته ونشاطه وقد اسف الكل لفراقه فنتمنى لحضرته تقدير خدماته من قبل مرجعه الاعلى

***

بيسان — لمراسلنا

حاكم المنطقة الشمالية

شرف حاكم المنطقة الشمالية مستر ابرامسون مدينة بيسان فاستقبله بدار الحكومة الوفود والاعيان برئاسة حاكم القضاء الذي كان يقدم الحاضرين لجنابه . وقد شكا له الاهلون ضيق الحالة الاقتصادية وطلبوا مساعدته مع ايجاد بنك عقاري لمساعدة المزارعين وطلب السيد عبد الرحمن الدرويش احمد من الحكومة ان تنظر في مسألة بيع مسقفاتها في بيسان وسيشرف على هذا البيع لجنة من الاهالي . وطلب ايضاً ان يكون هذا البيع تقسيطاً ليتسنى للأهالي سراء تلك المسقفات .

البلدية

يشكو اهالي القضاء من عدم دفع اجرة العمال الفقراء الذين يشتغلون في تصليح الطرق والشوارع وبما ان هذا اجحاف بحقوق هؤلاء المساكين فنلفت انظار حاكم القضاء ورئيس البلدية لهذا الامر .

الصحة

استلم زمام وظيفته الجديدة في هذا القضاء الياس افندي سكرية وهو من الرجال الحازمين المخلصين .

***

القدس

اعانة جرحى الريف

جاءنا من حضرة الاستاذ الفاضل محمود افندي الداودي الكلمة الآتية :

لقد توفقنا بعونه تعالى لارسال ستمائة جنيه مصري مما جمعناه من تبرعات اهالي القدس وبعض القرى التابعة لها بواسطة صاحب السمو الامير عمر طوسون . وقد جاءنا جواباً ينبئ بوصول المبلغ وهذا نصه :

«وصل الينا جواب فضيلتكم المرفق به شك رقم ٢١٢٧٨ — ٢٣١٨٠ على البنك العثماني بالاسكندرية بمبلغ ستمائة جنيه مصري قيمة ما بعثتموه اعانة لمساعدة جرحى الريف ببلاد المغرب الاقصى وقد ضم الى قائمة التبرعات وانا نشكركم وحضرات المتبرعين على هذا العمل الخيري الجليل ونهديكم مزيد سلامنا . «عمر طوسون»

وبهذه المناسبة نشكر المتبرعين ونأمل من جميع اخواننا المسلمين ان يحذو حذوهم .

***

— جاء في تلغرافات هافاس ان الريفيين يبذلون نشاطاً عظيماً في جميع ساحات ميدان القتال الاسباني وقد هاجموا ساحة مليلة .

...

اخبار محلية

قائممقام القضاء

عاد حضرة الهمام سعيد بك الحاج داود قائممقام طولكرم بعد ان قضى ثلاثة اشهر في الاستانة وقد استلم في هذا الاسبوع زمام وظيفته واخذ يشتغل لمصلحة هذا القضاء بنشاطه المعروف وهمته القعساء . فنهنئه بسلامة العودة راجين لهذا القضاء كل خير على يديه .

وقد غادر طولكرم حضرة جرجس افندي بعد ان استلم وكالة سعيد بك قائممقام القضاء مدة ثلاثة اشهر اظهر خلالها مقدرة وكفاءة جديرتين بالذكر رافقته السلامة .

شاعر القطرين في طول كرم

خرج اول امس رهط من الادباء مع صاحب هذه الجريدة لاستقبال شاعر القطرين خليل بك مطران وانزلوه في نزل كان اعده اهل القرية وهناك تبارى الخطباء معددين مزايا المطران شاكرين له تنزله لزيارة بلدتهم و بعد تناول المرطبات دعي للخطابة من قبل اهل القرية صاحب هذه الجريدة فخطب خطاباً جميلاً عرف فيه حضرة الضيف الى اهل البلد وعرفه الى وجوهها واعيانها . ولما فرغ من خطابه نهض حضرة المحتفى به والقى خطاباً بليغاً ختمه بأبيات لطيفة نظمها خصيصاً لتلك القرية التي اعجب بنهضتها ومتانة اهلها ومن ثم ركب وادباء طول كرم متون السيارات ووجهتهم طول كرم فوصلوها ظهر يوم الخميس وذهبوا تواً الى بيت سعادة رئيس البلدية حيث تناولوا طعام الغداء

وقد كان للمطران بعدها حفلة جميلة في طول كرم لا يتسع المجال لوصفها وسنأتي على ذلك في العدد القادم ان شاء الله .

وشاية ايضاً !

دعا حاكم طولكرم صاحب هذه الجريدة في صباح الخميس الماضي و بلغه امراً ورد اليه من حاكم المنطقة الشمالية يظهر انه ناشئ عن وشاية ودسيسة رتبت من احد ضباط بوليس نابلس الذين ثبت رسمياً بقرار محكمة لواء الناصرة المركزية عداءهم لصاحب الجريدة وسنأتي على تفاصيل هذه الحادثة الهامة ليقف الرأي العام والحكومة على ما يجريه بعض هؤلاء الموظفين .

زفاف اديبين

جرى في هذا الاسبوع زفاف الاديبين الفاضلين محمد امين بشناق وابن عمه احمد عزت باحتفال باهر فنهنئهما ونتمنى لهما حياة سعيدة .

زفاف ثالث

وجرى في الاسبوع الفائت في كفر قدوم زفاف حضرة الوجيه الفاضل صادق افندي سليمان على كريمة المرحوم اسعد افندي الاحمد وقد حضره الوجوه والاعيان فنهنئهما

حول الحريق في يافا

اسفنا كما اسف الكل لما اصاب حضرة الزميل الفاضل صاحب جريدة الجزيرة من التهام النار لادارة جريدته ومطبعتها فنرجو الله ان يعوض عليه حتى يعود لاصدارها بهمته ونشاطه

قدوم

قدم البلدة حضرة الاستاذ الفاضل طلعت افندي السيفي مدير مدرسة التطبيقات المركزية في القدس فأهلاً به وسهلاً .

وقد زار ادارتنا حضرة الزراعي السيد عمر ترمانيني المدير الثاني لمدرسة السلمية وصاحب مجلة الزراعة الحديثة وعلمنا انه قدم فلسطين لدرس الحالة الزراعية فيها فنرجو له طيب الاقامة والتوفيق .

كلمة شكر

ان الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابرهيم وولده عفيف يشكران الذين هنأوهما بزفاف السيد عفيف سواء كانت تهانيهم شفاهية او تحريرية ويتمنيان للجميع السعادة والهناء .

علم النبي روبين

جاءنا في آخر ساعة من مراسلنا في يافا انه زف يوم الجمعة (امس) بأحتفال حافل كالعادة في كل عام علم النبي روبين عليه السلام فنهنئ اخواننا المسلمين ونرجوان يعاد عليهم هذا الموسم بالخير والبركات .

وجاءنا منه ايضاً انهُ وصل يافا جوق شركة ترقية التمثيل العربي برئاسة حضرة الممثل البارع السيد زكي عكاشه وانهُ سيباشر تمثيل رواياته المدهشة التي حازت الاقبال العظيم في كل مكان اعتباراً من مساء غد الاحد في مسرح سينما لونابارك وستكون اولى رواياته رواية عبد الرحمن الناصر

مذكرات سجين
١٣

في جلسة بعد الظهر دخل الشاهد خليل محمود العمر من قرية دير الغصون حيث كنا نحن فتمعنت في وجهه لاعرف من صاحب هذا الاسم الذي لم اسمعه في حياتي فاذا هو في العقد الخامس من العمر نحيف القامة حليق الذقن ابيض الشاربين تدل ملامحه وتجعدات جبهته البادية على انه اجتاز اياماً عصيبة ، فبعد ان اقسم اليمين جلس الى جانب رفيقيّ المتهمين قاسم افندي وفياض افندي العبد الخضر من اشراف قضاء طول كرم فسأله حضرة حاكم الصلح عما عنده فقال ، على ما اذكر ، كنت انا ورفيقي ابو قطوسه في يافا وخرجنا منها آخر النهار وعندوصولنا الى جنوب قلقيليه تأخرت قليلاً عن رفيقي المذكور لقضاء حاجة فسمعت عيارات نارية عديدة وبعدها بقليل رأيت اشباحاً تقترب منه ، وبما ان الوقت كان ليلاً والظلام شديد الحلك لم اتمكن من معرفة الفرسان الذين كانوا يدنون من رفيقي ولكني بعد ان اقتربت منهم عرفت قاسم وفياض العبد الخضر ومعهما سليم عبدالرحمن و كانوا يحاولون اقناع رفيقي ليذهب معهم ويحمل جثة الذي قتل بحادثة الدرزينة ولما وصلت اليهم كلفوني انا ايضاً ان اساعدهم على اخفاء آثار الجريمة فلم اقبل وعلى ذلك اكتفوا بأن اخذوا عليّ يميناً معظماً بأنا اكتم السر وذلك بعد ان يئسوا من حملي وحمل زميلي على اخفاء جثة الشخص المقتول . وبعد ان تركناهم اسرعنا الخطى حتى وصلنا الى قريتنا دير الغصون ظهر اليوم الثاني وقد ابقيت الامر مكنوماً الى ان سُجن سليم عبد الرحمن ورأيت دائرة البوليس تفتش على من عندهم معلومات بخصوص هذه الحادثة وغيرها فتقدمت اليها بافادتي هذه

وبعد ان اتم هذا الشاهد افادته بدأ حسن افندي محمد مفتش البوليس الذي كان جالساً الى جانبي بالقاء الاسئلة على الشاهد ليزيد موقع الحادثة ايضاحاً وليستفسر منه عن عدة نقاط وبعده كلفني حاكم الصلح بالقاء الاسئلة على الشاهد وفقاً لقانون الشكاية والاخبار الذي كان قد صدر حديثاً فبدأت بتوجيه الاسئلة اليه عن مكان حادثة الدرزينة التي وقعت، كما بينا في العدد السابق شمالي قلقيلية وبمكان بعيد عنها والى الغرب لا الى الشرق ، فأحرجت مركزه واظهرت كذب افادته من نفس افادته وما تخللها كما جرى لرفيقه الشاهد الذي اتى قبله واظهرت عملياً كذبه وتكلم بعدي قاسم افندي وفياض افندي عما حدا بهذا الشاهد لاختلاق هذه الشهادة وعما بينهما وبينه من العداوة وفيما كانا يناقشانه وحاكم الصلح وكاتبه يشتغلان بضبط الافادات وجه هذا الشاهد اليهما كلمات شتم وتحقير فضبطها حاكم الصلح فوراً لانها تظهر مقدار ما في قلبه من الحقد والضغينة عليهما . وما انتهى الرجل من شهادته حتى فارقت الشمس بأنوارها الجميلة سماء طول كرم فخرجنا وسار بي حسن افندي مفتش البوليس الى باب دار الحكومة حيث ركبنا السيارة العسكرية التي كانت بانتظارنا فسارت بنا الى نابلس فحللنا ، حسب العادة ، ضيوفاً كراماً ؟! بالسجن عند ذكي افندي ! القدسي ، وفي صباح اليوم التالي استيقظت مبكراً وهرولت الى الباب مسرعاً واذا خير الدين بك بسيسو وحسن افندي محمد ومعهما بضعة جنود بريطانيين ينتظروننا وكان الى جانبي في هذه المرة ذكي القدسي، ذكي الذي احب ذاته حباً يكاد ان يكون عشقاً ؟؟ !! ... وما ذلك الا لحسن معاملته ! وكرم خلقه ! ولطفه ! ولين عريكته ! وفوق كل ذلك ، لحسن منظره ؟! وجمال بخته ؟! .. فسألته ونحن في الطريق الى اين يا ذكي .. افندي ؟! فقال اني رفيقك اليوم ، اولا تريد ان اؤانسك يا ابا العبد ؟ فقلت اوتظن ذلك يا ابا داود ... وانت الرجل المعتبر ! الخفيف ! اللطيف ! الظريف الانيس !! ... وقطعنا سوق التجار في نابلس ووصلنا الى سيارتنا المعتادة التي كان يقودها دائماً جندي بريطاني فجلست في حوضها الخلفي وجلس الى جانبي ذكي القدسي وبضعة جنود بريطانيين انست منهم لطفاً زائداً واخلاقاً كريمة لن انساها ، ولو أتيح لي ان اعرف اليوم اسماءهم لشكرتهم شكراً جزيلاً على الكلمات المشجعة التي كانوا يسرونها اليّ باللغة الافرنسية لئلا يفهم ذكي القدسي مآلها فيشكوهم الى آمرهم

تابعنا السير هذه المرة وذكي القدسي يرافقنا حتى وصلنا الى طول كرم فدخلنا السراي وبعد قليل دخلنا غرفة التحقيق وما ان مكثنا قليلاً حتى صاح حسن افندي محمد مفتش البوليس على ذكي القدسي فدخل (بسلامته !) واذا به شاهد ضدي ولقد كان عجبي شديداً لهذه الشهادة والشاهد اللذين لم افهم كنههما وعليه أريد ان اصف للقراء هذا الشاهد الجديد ليعرفوه كما هو ، ومن ثم آتي على شهادته .

يتبع

طولكرم　　سليم عبد الرحمن

الزعيم العربي

لتحي ياعبد الكريم يا ايها الزعيم العربي !

نهضت فأشرقت نجمة ساطعة متلألئة في سماء الريف العربي ...

نهضت فأيقظت في النفوس هاجع الروح والفكر .

نهضت نهضة الاسد معرضاً نفسك لكل خطر دفاعاً عن حقوق امتك المقدسة منصرفاً الى التضحية بقليل من الرجال لتستعيد مجداً غابراً اكتسبه الشرقي بجده واجتهاده .

نهضت فرحب بك ابناء الشرق واستشاط المستعمرون غيظاً لانك رسول الحق تطالب بحقوق امتك المهضومة وهم لا يعرفون سوى الباطل والقوة ... !

لتحي يا عبد الكريم لتحي !

لتحي يا من ادبت دولة الاسبان تلك الدولة العظيمة الشأن ذات المصفحات المهلكة والمدافع الضخمة والجيوش المنظمة والطيارات المدمرة القاتلة بقوة ايمانك ويقينك ...

لتحي يا من جعلت ساسة الغرب تقف موقف الخائف الوجل امام حركاتك وانتصاراتك ...

لتحي يا من اوقعت الرعب في جيوش اعدائك والقيت عليهم درساً لا يحتاجون بعده الى مؤدب ...

لتحي يا من اشعلت جذوة الحياة والحرية في نفوس الامم الضعيفة المستعبدة وجعلتها تثور في وجه الظلم والاستبداد ...

لتحي يا من علمت المستعمرين بأن العرب امة حية ابية غلظت أكبادها لا تقيم على خسف او ذل .

وانتم ايها الجنود الشجعان !

كونوا من الصابرين الثابتين الراجين فان الدماء التي ترهقونها في سبيل امتكم وبلادكم وحريتكم واستقلالكم انما هي المداد الاحمر الذي سيسجل لكم ولامتكم ولزعيمكم آيات الشكر والفخار .

عمان :　　بشير الشربجي

***

الزهرة

هي كناية عن مجلتين الواحدة ادبية والثانية روائية تصدر في آخر شهر آب العدد الاول للسنة الخامسة من هذه المجلة العربية الحيفاوية طافحة بالابحاث التاريخية والادبية والعلمية والاجتماعية والقصائد الشعرية لمشاهير الادباء والشعراء عدا عن المواضيع الجديدة المفيدة التي تخصص لمتابعتها نفر من اكابر الكتاب المجيدين وعدا الرسوم الكثيرة التي تزين صفحاتها . اما الملحق الروائي الذي يرسل مع كل عدد مجاناً الى حضرات المشتركين فيحوي اشهر وابدع الروايات العصرية الادبية ، هذا فضلاً عن كبر حجم المجلة وجودة ورقها واتقان طبعها . اشتراكها ٦٠ قرشاً مصرياً في فلسطين و٧٥ في الخارج .

العنوان : حيفا (فلسطين)

جميل البحري

صاحب مجلة الزهرة

اعلان

بعونه تعالى قد تيسر لنا فتح فرع جديد لصناعة الحفر والزنكوغراف على الطريقة الفنية بمكتبتنا الكائنة بشارع باب خان الزيت المعروفة باسم مكتبة ومطبعة فن الخطوط العربية وبذلك نستطيع القيام بأي عمل يتعلق بهذه الصناعة من فروع الاعمال بظرف ٢٤ ساعة ، وذلك بمرافقة اعظم مشاهير القطر المصري بهذه الصنعة صاحب الصيت الذائع وهو السيد محمود محمد شمس صاحب الورشة الوطنية للحفر والزنكوغراف بالقاهرة وعليه ننشر هذا الاعلان املاً ممن يهمه سرعة الانجاز والاتقان بالعمل مع العلم بأن الاسعار الحالية هي اقل مما كانت عليه سابقاً ، وعلى الله الاتكال .

عبد القادر الشهابي

الميزان

جريدة اسبوعية ادبية جامعة تصدر في (٨) صفحات كبيرة لكل صفحة موضوع خاص ، ففيها صفحة الادب ، والاجتماع ، والنقد ، والسيدات ، والعلم ، والتاريخ ، ويكتب فيها نخبة من كتاب سورية ومصر الكبار

بدل اشتراكها في سورية خمسة ريالات مجيدية « اونحو ٢٢٥ غرشاً سورياً » وفي الخارج نصف جنيه مصري « او خمسون فرنكاً » يدفع مقدماً .

ويرسل عدد واحد من الجريدة مجانا لكل من يطلبه

ترسل طلبات الاشتراك وكل المراسلات بعنوان جريدة الميزان — صندوق البريد ١٧٥ — دمشق — سورية

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ 〃 〃 في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا